

حلقات نور على الدرب (971) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهاذا كذلك ارجوك بكم حياكم الله وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من

الخراب شاف المملكة الاردنية الهاشمية. باعث الرسالة - 00:00:41

ال الحاج خالد عبدالله اسماعيل يسأل ويقول رجل مسلم حجة الحجة الاولى والثانية وعنده ولد في سن الزواج لكن هذا الولد يرفض فكرة الزواج في الوقت الحاضر اذا اي الاعمال افضل؟ ان يزوج الرجل ابنه اكراهها ام يحج لبيت الله الحرام؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:07

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب اولا فيما يتعلق بالابن من جهتي رغبتي والده في تزويجه وامتناع الابن - 00:01:37

عن الزواج قد يمتنع الولد عن الزواج لموانع طبيعية يعلمها من نفسه ولا يريد ان يتكلم بها عند احد وقد لا يكون قادرها على الزواج قدرة طبيعية وقد يكون المانع - 00:02:11

عنه ما نعا ادبيا اي من جهتي انه لا يريد ان يكلف والده لتزويجه بل يريد ان يقوم هو بتتكلفتي زواج نفسه عندما تتوفر لديه القدرة المالية وقد يكون المانع عند الولد - 00:02:53

من الناحية الاسرية بمعنى ان الواقع الاسري في البيت لا يكون صالح للمجيء بالزوجة في هذا البيت ولا يريد ان يتزوج زوجة يخرجها عن هذا البيت بل ينتظر لعل الله سبحانه وتعالى - 00:03:35

يسير له ظروف تجعله يقدموا على الزواج هذا بالنظر لما يحتمل وجوده عند الولد وهذه كلها اعذار مقبولة وقد يكون هناك عذر اخر وقد يكون هناك مانع اخر وهو ان الولد - 00:04:08

قد يكون في وظيع دراسي ايضا في وضع دراسي ولا يريد ان يتزوج بان زواجه يعرقل عليه طريق الدراسة وقد يكون المانع اندلول عند الولد ان والده يفرض عليه الزواج - 00:04:43

من امرأة معينة وهو لا يريد لها المقصود انه المقصود وهو ان هذا الولد قد يوجد عنده مانع يمنعه من الزواج وبناء على ذلك فان ما يتعلق بالاب لا يكرره على هذا الزواج - 00:05:08

اما بالنظر لما يتعلق بالاب من ناحية الموازنة بين اكراهه لابنه على الزواج وبين حجه في هذه النفقه فالاب ليس عنده استعداد للزواج واذا لم يكن عنده الاستعداد للزواج فالاكره غير وارد لانه ليس بمثمر. وبناء على ذلك تكون هذه الجهة - 00:05:37

وجودها كعدها. يعني ان وجود الاب الابن في حالة من ناحية السن في حالة صالحة للزواج وجودها كعدها لاحتمال وجود مانع من

الموانع التي سبق ذكرها وعلى هذا الاساس ما يكون هناك مفاضلة ويبقى طريق الحج على سبيل النفل مفتوح - 00:06:15
وحييند يكون هذا الاب يعني اذا اراد ان يحج فهذا اليه. اذا اراد ان يترك الحج فهذا اليه. لانه حج نفله ولكن من المعلوم ان الحج له فضل عظيم وبالله التوفيق - 00:06:43

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضاً شيخ عبد الله ويقول هل يجوز ان يضحي احد الاقارب عن ميت له وهل يصل الاجر الى المتوفى؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص - 00:07:06

عندما يموت ينقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له واهداء الثواب للميت من جهتي ان الشخص يتصدق بمال ويجعل ثوابه له او يضحي باضحية ويجعل ثوابها له هذا باب واسع. هذا باب واسع - 00:07:26

فيجوز للانسان ان يضحي عن نفسه ويجوز له ان يضحي عن الميت وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة من مستمع اثر عدم ذكر اسمه يسأل عدداً من الاسئلة حول الجواب - 00:08:09

ولد ايران واذى بعضهم ويقول في سؤاله الاول ما حكم الجار الذي لا يسلم على جاره منذ وقت طويل ولا يدخل بيته مما يقارب عشر سنوات وسؤاله الثاني ما حكم الجار الذي يؤذى جاره كل وقت - 00:08:31

ويتكلم في غيابه حتى تضيع سمعته. ويكون مكروهاً عند المجتمع باشياء ليست فيه وليس من صفاته. وسؤال اذا عرفت انا ان هذا الجار يرحب بالاضرار بي وبعائلتي ويكره والدي واسرتني. هل يجوز لي زيارته وقت الاخر - 00:08:48

وزيارته واسعافه وقت الضيق اذا طلب مني ذلك جزاكم الله خيرا اليوم هذا السؤال من الاسئلة المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية وهذه العلاقة من ناحية العين هي علاقة الجار بجاره والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:08

يقول ما زال جبريل يوصيني بالجاري حتى ظننت انه سيورثه ولا شك ان الجار له شأن عظيم من جهتي رعايتي عقوبه من الناحية الادبية ومن الناحية الاجتماعية ومن الناحية الدينية - 00:09:52

يعني رعايته من هذه النواحي وبناء على هذا الاصل فان الجار يحرص على في حالى النفع الى جاره سواء كان نفعاً قوليماً او كان نفعاً عملياً او كان نفعاً مالياً - 00:10:26

وكذلك يحرص على كف الاذى عنه اي انه لا يؤذيه لا بالقول ولا بالفعل ولا بالمال. يعني لا يؤذيه لا في نفسه ولا يؤذيه في ما له ولا يؤذيه في لسانه - 00:11:05

وعندما يأتيه اذا من جاره فانه يحرص على تحمل هذا الاذى اذا جاءه اذى من جاره بالقول او جاءه اذى من جاره بالفعل فانه يحرص على تحمل هذا الاداء بقدر - 00:11:35

استطاعته ولا يعاقب جاره بمثل ما يحصل منه من الاذى لا يعاقبه بمثله ولا بما هو دونه ولا بما هو اعلى منه ولكنه يقابل السيئة بالحسنة ولكنه يقابل السيئة بالحسنة - 00:12:09

وقد جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فسألته فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئلوني فقل ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل - 00:12:45

يعني انك اذا قابلت اساعتهم بالاحسان اليهم وتحملت اذاهم فان هذا يؤثر عليهم على نفوسهم تأثيراً مباشراً بحيث انهم قد يرجعون ويندمون فيما بعد اذا رأوا موقفك وقد سئل الامام احمد سأله سائل فقال يا ابا عبدالله كيف اسلم من الناس - 00:13:11

قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك وتحمل اساعتهم ولا تسيء اليهم وبناء على ما تقدم فانك تحرص على مواصلة جارك وعلى تحمل الاذى منه وعلى ايصال النفع اليه وعلى بذل النصح له - 00:13:47

سواء كان ذلك من جهتك او من جهة وساطة اناس اخرين والله جل وعلا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ويقول كلوا ومن يتق الله يجعل له من امره يسراً. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضاً عن حكم - 00:14:18

الجيران الذين لا يصلون في جماعة وقت الصلوات والسبب في ذلك منازعات في املاك خاصة او نسل علامات الارض الفاصلة بين

الاطراف الجواب النزاع الذي يحصل بين الاقارب مثلا ينظر - 00:14:45

الى اسبابه وتعالج هذه الاسباب ويكون النظر في هذه الاسباب من جهة اناس لهم خبرة الموضوع الذي يريدون ان ينظروا فيه اما وقوف كل جانب في موقفه وهو لا يدري عن نفسه هل هو محق او مبطل - 00:15:09

ولا شك ان هذا من اغراء الشيطان ومن ايقاع الشيطان العداوة والبغضاء فيما من الاقارب فعليهم ان يبحثوا في الاسباب التي نشأ عنها هذا الخلاف وتعالج هذه الاسباب وبالتالي يزول - 00:15:42

اهاما كونهم لا يصلبي بعضهم خلف بعض فهذا لا يجوز لهم لان هذا كراهة خير حق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من جمهورية مصر العربية محافظة مطروح وبعثها مستمر - 00:16:10

من هناك يسأل ويقول تزوجت بفتاة علما بان امها كانت عند ابي من قبل وانجبت او وانجبت او وانجبت من هذه المرأة اطفالا فهل هذا الزواج صحيح او لا الجواب هذه الربيبة - 00:16:30

اذا كانت هذه الربيبة لم ترضى من لبن ابيك رظاء يحرمنها عليك وهو خمس رضعات فاكثر من حولين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويتمتص منه لبنا ثم يتركه بتنفس او انتقال الى ثدي اخر - 00:16:55

فاذا كانت هذه البنت قد رضعت من امك خمس رضع من زوجة ابيك خمس رضعات فاكثر في الحولين فانها لا تحل لك اما اذا كان اذا كانت لم ترضع من ام من زوجة ابيك فحينئذ اما اذا كانت - 00:17:22

هذه المرأة هذه البنت لم ترضع من لبن ابيه فانه لا مانع من زواجك بها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز لاخوتي مصافحة تلك المرأة التي كانت عند ابي - 00:17:44

الجواب اذا كان تحريمها ثابتنا بالرضاع فهي اخت لهم جميما اذا لم اذا كانت هذه البنت لم ترضع من تلك الزوجة في حالة عصمتها عصمة الزوجة لابيك فلا يجوز لاحد من اخوانك ان يصافحها وبالله - 00:18:01

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين يقول اخوكم في الله عبدالله العاطفي من منطقة الجنوبية يسأل ويقول ما رأيك فضيلة الشيخ لانه عندنا عندما يحصل وفاة - 00:18:28

فان اهل الميت خاصه للنساء يقومون ببعض الاعمال وخاصة في اليوم الثالث. ومن تلک الاعمال توزيع الريحان مخالطة البخور والحننة لأخذ النساء منه. ويضعونه على رؤوسهم وايضا قراءة الفاتحة على المبخر - 00:18:46

ما رأيك في هذا العمل؟ جزاكم الله خيرا. الجواب هذه الامور المسؤولة عنها في هذا السؤال كلها من البدع وليس لها اصل في الشرع ولكن المشروع هو انهم يدعون للميت - 00:19:06

ويتصدقون عنه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما رأيك فضيلة الشيخ في ان بعض النساء يقمن بتأخير صلاة العشاء عن وقتها دون عذر. بحجة انهن لا يصلين في جماعة. هل هذا العمل صحيح؟ وهل فاعلة - 00:19:27

وهذا تعتبر اثمة جزاكم الله خيرا الجواب يظن بعض الناس ان الصلاة تصل في اول وقتها. واذا لم تصل في اول وقتها تكون قد صليت في غير وقتها ومن اجل توضيح ذلك - 00:19:47

كل وقت كل صلاة من الصلوات الخمس لها وقت محدد من جهة البداية والنهاية ووقت صلاة الفجر من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس وصلاة الظهر من زوال الشمس حتى يصير ظل كل شيء مثله - 00:20:20

مع الزوال ثم يدخل وقت العصر ويستمر حتى يكون ظل كل شيء مثليه مع بيع الزوال وهذا هو وقت الاختيار. ثم يستمر وقت الظرورة الى غروب الشمس وبغرروب الشمس يدخل وقت المغرب حتى يغيب الشفق. فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء الى نصف الليل - 00:20:47

ومن نصف الليل الى طلوع الفجر هذا وقت ضرورة ولا شك ان الصلاة في اول وقتها له فضل عظيم لكن اذا صلاتها في اول وقتها او في اثناء وقتها او قبل - 00:21:16

وقتها فحينئذ يكون قد صلاتها في وقتها اما اذا كانت الصلاة مجموعة كما اذا كان الانسان مريضا له الجموع او كان مسافرا له الجموع آ

او مثلا جاء مطر يكون هذا المطر - [00:21:31](#)

مبررا للجمع فان وقت صلاة الظهر يكون وقتا لصلة العصر في حالة جمع التقديم ووقف وكذلك بالنظر الى العشاء تصلى مع المغرب في وقت المغرب وهكذا تؤخر صلاة الظهر مع صلاة العصر تصلى في وقت صلاة العصر - [00:21:52](#)

وهكذا بالنظر للمغرب تصلى في وقت العشاء هذا في حالة وجود سبب مبرر للجمع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم رأيكمشيخ عبد الله في النائم اذا وجه رجليه - [00:22:19](#)

جهة القبلة هل هذا العمل جائز الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام فانه يبدأ نومه على شقه اليمين وبعد ذلك ينقلب الى شقه اليسير. اما وضع قدميه فان وضعهما الى القبلة او وضعهما شرقا او شرقا - [00:22:39](#)

جمالا او هذا ليس فيه شيء. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امرأة بعثت تسأل وتقول لقد نذرت نذرا على ابني من ثلاثة عاما. ان شفاه الله من هذا المرض سوف اقوم بذبح ذبيحة ما دمت حيا - [00:23:02](#)

وانا والحمد لله مستطيع ان اذبح لوجه الله. فكنت في الماضي اطبخها في البيت وندعو اليها الاقارب. وانا سمعت الان لان النذر يوزع هل هذا صحيح؟ نرجو من الله ثم من فضيلتكم توضيح لنا الطريقة السليمة من النذر. حيث اننا - [00:23:24](#)

في حيرة من امرنا جزاكم الله خيرا. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى هذه المرأة ارجعوا الى نيتها حين عقدها للنذر - [00:23:44](#)

فاما كانت عاقدة للنذر على انها تتصدق بلحظ الذبيحة فانها تصرفها على الفقراء. واما كانت عقدت نيتها على انها تذبحها وتدعوا الجيران والاقارب لها فانها تبني على نيتها. اما اذا كان لم - [00:24:06](#)

في نيتها شيء من ذلك فانها توزعها على الفقراء وهذا احوط لها وابرأ للذمة لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يرببك الى ما لا يرببك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هل يلزمني هذا النذر طوال حياتي - [00:24:29](#)

يسقط عني بمرة او مرتين الجواب كما سبق من ناحية ان هذا النذر من ناحية تكرره يكون مبنيا على النية. فاما كانت هذه المرأة ناوية انها تذبح كل شهر او كل - [00:24:51](#)

يوما او كل سنة المقصود انه يرجى انها ترجع الى نيتها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا تقول عن نفسها لي اخ يشتغل في سيارة اجرة وفي يوم من الايام كعادته خرج لعمله اليومي بسيارة الاجرة وبعد انتهائه من عمله في هذا اليوم اخذ ينظف سيارته فوجد - [00:25:09](#)

فيها ساعة نسائية وهو لا يعلم عنها شيئا. فاتاني بها فقال لي خذى هذه الساعة اني قد وجدتها في سيارتي الاجرة. وانا لا اعلم عنها شيئا. وانا اليوم قد ركب معى نساء كثيرات. ولا اعرف عنهن شيئا ولا اعرف لمن تكون هذه الساعة - [00:25:32](#)

اخذتها وانا ايضا لا اعلم عنها شيئا ولها الان سنة كاملة لم يأت احد لسؤال عنها. وانا في قرية واخي في مدينة وعندما مضى عليها الحلقوت لابنتي خذى هذه الساعة - [00:25:52](#)

وتصدق بقيمتها عن صاحبتها بعد وزنها. وفعلا فعلت ذلك فما حكم عملنا؟ وما هو الواجب علينا فعله جزاكم الله خيرا. الجواب اذا كان الامر كما ذكرت السائلة من جهة - [00:26:09](#)

انها قومت بما تساويه وتصدق بثمنها على الفقراء فحينئذ تكون قد برئت الذمة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بنت لديها مبلغ من المال وفي نيتها ان يكون هذا المال في اي مشروع خيري - [00:26:28](#)

ولكن نحن نعيش في القرية والى الان لم نجد المشروع الخيري المناسب عندنا في القرية. وسؤال يا فضيلة الشيخ هو اذا اتي اليها احد يريد سلطة اعطته من هذا المبلغ. ثم اذا رجع اليها اعادته مرة ثانية الى بقية المال. ما حكم عملها هذا؟ واذا - [00:26:48](#)

كان عليها اثم في ذلك فماذا تفعل؟ جزاكم الله خيرا الجواب المشاريع الخيرية كثيرة ولها جهات معنية تقوم الاموال وصرفها في وجوه الخيري كبناء المساجد مثلا فهذه المرأة بامكانها ان تصرف - [00:27:08](#)

هذه النقود في شراء ارض تكون موقعا لمسجد او تشارك بها في بناء مسجد وبامكانها الاتصال بوزارة الشؤون الاسلامية

التفاهم مع الجهات المسؤولة فيها من جهة تعيين مكان مناسب - 00:27:43

فيه هذه الاموال على تصرف فيه هذه الاموال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - 00:28:16

اخوتي المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكراللشيخ عبد الله -

00:28:36

يا مستمعي الكرام شكراللحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم اذا كانت واضحة الخط على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرالل لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى - 00:28:56

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:16